

# المجلس (201) شرح صحيح مسلم "كتاب الصلاة" (41) الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الصلاة والسلام الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. ومن يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان سواها كثير. وسل سواها كثير جارية وسل الجارية تصدقك. قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي بريرة. هل رأيت من - [00:00:20](#)

شيء يريبك منها؟ قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها امرا قد تهني الموت داخل وكانت تعيش في اه مع عائشة رضي الله عنها وهي كانت مولاتها معتقدتها فلها حق ولها او - [00:00:40](#)

من هنا شهادة المرأة فيما هي متخصص بها وحدها مقبولة. فقالت له بريرة والذي بعثك ما رأيت اليها امرا قد اغمسه يعني آا اكرهه منها ان غير انها جارية حديثة السن. تنام عن - [00:01:00](#)

ما جينا اهلها فتأتي الداجن فتأكل يعني هي من الغافلات المؤمنات وليست كما في البخاري برقم مسلما الامر وبعضهم قال بفتها اي سالما لم يبد بشيء. اما قال من امرها لكن الفتة - [00:01:20](#)

اشبه يعني لم يقل فيها شيء. والذي يعني هل هذا التفسير من المشارق؟ في الحقيقة انه لم يشير بشيء ليس على محله. بل قال لها كلمة كبيرة في الحقيقة نعم. ويتعول على قوله للنبي - [00:01:40](#)

صلى الله عليه وسلم لم لن يضيق الله عليك. والنساء سواها كثير. هذه غاية ما اساء في امرها. نقول ليس عائشة وانما اجتهاده رضي الله عنه ومغفور له فيه. نعم. ثم بعد ذلك نقول بارك الله فيكم - [00:02:00](#)

جاء في قال ابن سعد ما هذه كلها؟ عائشة رضي الله عنها ما هذه دي كلها كانت تحفظ له درج درجته وفضيلته وعلمه. قال ابن سعد اخبرنا اسباط ابن محمد ابن محمد ابن التاريخ - [00:02:20](#)

انا بي اسهاق انا امري اصمت قال دخلت الرواد يعني ثقات وكذلك على الاقل يكون حسن. قال دخلت قال الحسن ابن علي وهو في دار عمرو بن حريص فقلت له ان ناسا يزعمون ان عليا رضي الله يرجع قبل يوم القيامة فضحك - [00:02:40](#)

قال سبحانه الله لو علمنا ذلك ما زوجنا نساءه ولا ساهمنا ميراثه قالوا وكان عبدالرحمن ابن ملجم في السجن لانه قتلان علي رضي الله فلما اوقدوا نار اوحى الله نبيه ففضحهم وكشف غوارهم. والغلبة لدين الله. الخير غالب. واضح والشر قد اختفى - [00:03:00](#)

وكاد الا يكون. وصدق النبي صلى الله عليه وسلم خير النبي خير القرون او خير الناس بصحيح البخاري. خير الناس قرني جاء نصر الله والفتح ودخل الناس في دين الله افواجا وخير الله نبيه بين الدنيا وبين ما عنده - [00:03:30](#)

واختار ما عند الله كما في صحيح البخاري. وما بالرفيق الاعلى راضيا مرضيا. ولم يكذب يشعر الناس بانقطاع خبر السم ودفن افضل الخلق في ثرى طيبة. حتى صلصت في الحدث. انظروا حتى صلصت في اسماعهم قحطات - [00:03:50](#)

سلاسل الفتنة على صفوان المحن. ووجد المنافقون واليهود الاخابث منفذا ونفسا لحقدهم الدفين الذين لم تكتهل اعينهم بنورهم من الذين لم تكتحل فتنة اول قاسمة الظهر فتنة مرتدين فقام الخلافة الراشدة. ابو بكر الصديق فقسم الفتنة بجزم وحزم وعزم ماضيات

- [00:04:10](#)

رضي الله عنه ابن عمية ابن عبدالشمس فبلغ ذلك عائشة رضي الله عنها. بلغ الخبر ان اليا رضي الله عنه قد قتل انشدت والقت

اعصاها واستقر بها النوى. كما ان رأينا بالاياب المسافر - 00:04:40

وفي انساب الاشراف البرازيلية ايضا ذكر هذه القصة من تاريخ محمد وكانت رضي الله عنه تعترف بفضله وعلمه ومكانته التي كانت له بالنبي صلى الله عليه وسلم انا اريد ان اقرأ هنا الحالة التي كان فيها وان كان فيها لكن فيها بعض الفوائد كتبها قبل اكثر من

اربعين سنة - 00:05:06

اينما حققت كتاب عليه لمعرفة الرجال. ذكرت بعد ذلك اه يعني استدرجت بعد هذا انه كانت هناك داخليا لكن علم الحقد وعلماء

الحديث كانوا كأنهم تحت انقلاب يمتحنون يرتهلون ويكذبون - 00:05:28

يعللون الروايات ويذكرون الصحية والضعيف ويتكلمون عن الرجال انا قلت عاش النبي صلى الله بعد ما عاش النبي صلى الله عليه

وسلم في ظل رحمة للعالمين. الى ان كمل الدين وتمت نعمة الله - 00:05:48

بسورة كتابه نبيه صلى الله عليه وسلم كلما نابتهم نائبة رجعوا اليه او حدثت لهم حادثة فزعوا اليه عاشوا في توادد كالجسد الواحد

بين مسلمين كاسنان المشط لا خلاف ولا شك وبين اباء مكشوفين وبين منافقين - 00:06:05

كلما اوقدوا نار الفتنة اوحى الله نبيه ففرحهم وكشف ووارهم والغلبة لدين الله الخير غال قاضي والشر قد اختفى وكاد الا يكون.

وصدق النبي صلى الله عليه وسلم خير النبي. خير قرونه او خير الناس - 00:06:28

البخاري خير الناس قرن. جاء نصر الله والفتح ودخل الناس في دين الله افواجا. وخير الله نبيه بين الدنيا بينما عنده واختار ما عند

الله كما في صحيح البخاري. وما بالرفيق الاعلى راضيا مرضيا - 00:06:48

ولم يقدر يشعر الناس بانقطاع خبر السماء ودفن افضل الخلق في ترى طيبة حتى صلصلت في الهدد حتى صلصلت في اسماعهم

قاعدات وسلاسل الفتنة على سفوان المحن. ووجد المنافقون واليهود الاخابث - 00:07:06

منفذا ونفسا لاديبهم الدفين. وانجفل معهم الناشئة التامحة من ذوي الاطماع ممن لم تخالط بشاشة الايمان قلوبهم شغاف قلوبهم من

الذين لم تكتفي اعينهم بنور النبوة. يعني ايه الذين هم كانوا من التابعين. فانكروا ركنا اجزاءه من الذين كانوا جديدا الى الاسلام.

فانكروا ركنا عظيما من اركان الاسلام الزكاة - 00:07:26

ما حدثت اول فتنة اول خاصمة ظهره فتنة المرتدين فقام الخلافة الراشدة فقسم الفتنة بجسم وحسم عزم الماضيات وتصف هذه

العارة حالة الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنهما قرض النبي صلى الله عليه وسلم هذا في قبائل الصحابة - 00:07:55

قبض النبي صلى الله عليه وسلم فارتدت العرب بشرى اب النفاق بالمدينة. فلو نزل بالجهال الراسيات ما نزل بابي لهب اي كسرهما.

فوالله ما اختلفوا في ما اختلفوا في نقطة الا طار ابي بحظها وعنائها في الاسلام - 00:08:26

قام لهذه الفتنة صديق هذه الامة وافضلها فرد كيد الشيطان في نهريه واستوى السفينة الاسلام على جودي سلامة والحمد لله رب

العالمين وقضى نحبهم ولقي ربه. ثم قامت الخلافة العمرية الراشدة خلافة المحب - 00:08:46

المهمة للخير. اعرف الناس بالناس. مساسهم بحكمة المؤمن البصير. وقوة الايمان القاهرة اعملوا درته عملها تصد الغاويين عن غيهم

وفتح لشغل الناس بالجهاد والدعوة الى الله. افاقا واسعة وشغلهم بربهم عن انفسهم. ودخل الناس في دين الله افواجا. بين طابع

مؤمن وخائف منافق. وكاره - 00:09:06

المتربص فائتمروا بينهم وهيئوا له غرابا من غرابان الكفر. ونكرهه نقرة او نقرتين فقتله وهو ويهيئ نفسه ليه؟ من هو من الذي طب

قولوا له اه يهيئ نفسه لصلاة الفجر الاسلام بعقريين - 00:09:37

وقامت خلافة ذي النورين حيي هذه الامة واوصلهم لرحمه واغتاهم لربه. كما قالت فيه عائشة رضي الله عنها وكانت ايام خلافتي

انصر ايام الخلافة خلافة الراشدة رغدا وامنا شرس فيها الجهاد - 00:10:01

وابهر واسهر وانجد واتهم ودخل الاسلام في الوبر والمدن ولكن الفتنة لم تنم بل حفرة نفس تطير تسلموا مدنها يغذيها اشر خلق الله.

اليهود السبئية. من تقول المفسدون على ذي النورين - 00:10:21

ونسجوا حوله الاباطيل جرأهم على ذلك حلمه وكرم طبعه فذبحوه في بيته وهو يتلو كتاب كما الامام احمد رحمه الله اغسطس الى عفان رضي الله عنه ورحمه في دار الرسول ومدينته. وانتهدت حرمان الخلافة بعبش يسورته - [00:10:51](#)

وقامت الفتنة كاسية عارية على قدم وساق. وراح رأسه الاختلاف والشقاق. وعميت المعالم على بعض بعض الافاضل من صحابة رسول الله ولم تعد وحدة المسلمين منذ ودعتهم في ذلك اليوم الفاسن المفتوح - [00:11:20](#)

وفي هذا الجو الخالق المظلم يقوم بامر خلافة ربيب النبوة بطل الجهاد ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه. واي امر يقوم به هذا الخليفة الراشد - [00:11:41](#)

باياه المسلمون وهم متفرقون. فرقة تزداد فجواها كل يوم اذا سد منها فجوة انفتحت امامه فجوات حمل ناس من المسلمين السيف في وجهه وقاتله جمع من الهاضل لا ينكر هو فضلهم. وتشقق المجتمع الاسلامي - [00:11:59](#)

ان اقصى طوائف الفرق الخوارج الذين حاربوا حربا شهوة وحاربه بالجانب الاخر اخوة لهم في الاسلام لم اسلامه وفضلهم ونشأت فرقة اخرى من اولاد سبأ وافراذه الشيعة الذين ادعوا حبه وغلو فيه حتى الهوه. اظهروا الحب - [00:12:22](#)

ولآل بيت رسول الله. واثاروا في الناس انهم اي ال بيت رسول الله. مظلومون وظلمهم الصحابة. قال ابو بكر وعمر وعثمان وجالوا ديدنهم سب السحابة تكفيرهم وتأمر اعداء الاسلام واستشهد استشهد علي رضي الله عنه - [00:12:44](#)

بيد ائمة بعدما قضى ليله ونهاره في اخماد الفتنة. ولم يجد طمأنينة حتى لقي ربه وصدقت عائشة رضي الله عنها حينما وصلها استشهد علي رضي الله عنه فتمثلت او كرم الله وجهه - [00:13:04](#)

وتمثلت بهذا الشارع فالقت اساهها واستقر بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافرين. كانها تقول طول الحياة في مكة كان ايضا مختفيا مظلوما من القريش. ثم هاجر بعد ذلك جاهد مع النبي صلى الله عليه - [00:13:24](#)

وسلم. ثم بعد ذلك خالفه الناس كلهم طول حياته كان في وفي عناء فالقت اساهها واستقر بها عندما كان هذا الشيء القديم انه اذا القى اسد ترحال مسافر فيكون يرتاح وكأنها قالت هي وصفت هذا وصفا واضحا في هذا الشعر كأنه بانها - [00:13:44](#)

وصفته بانه طول حياته كان في عناء للاسلام والمسلمين وغيره حتى استشهد فارتاح الان هذا قولها فيها وتجتمع الخلافة بعد تنازل الحسن عن آ بن علي معاوية رضي الله عنه. والفرقة تصفد وبعدها اساسهم بحلم - [00:14:12](#)

معاناة وحكمة وصبر. وكان الامر فيه شيء من الهدوء والسكينة ولا يمضي يوم الا وبعده شر منه. ثم بعد ذلك في اشياء ان شاء الله على كل حال فلذلك قلنا عائشة رضي الله عنها كانت تحفظ له وكانت تقدره وكانت تنهي عليه - [00:14:36](#)

وبعد ذلك نقول وزيادة عليه بارك الله فيك نقول اخرج مسلم رحمه الله وغيره من الائمة ان قال اتيت عائشة رضي الله عنها فسألته عن المسح على هذا باب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:56](#)

بعد النبي صلى الله عليه وسلم. اتيت فسألته عن المسح على الخفين. فقالت انت علي رضي الله عنه. فانه اعلمهم هذا في روايات اخرى غير رواية المسلم. آ في ومسند الامام احمد وغيره عالمهم بوضوء رسول الله - [00:15:20](#)

كان وكان يسافر معه فاتيته يقول شريح ابن حالي فاتيته فسألته فقال يوم وليلة للمسافر وثلاثة ايام يا من ولا اله الا للمسافر ثلاثة ايام يوم وليلة للمقيم وثلاث ايام - [00:15:40](#)

ان للمسافر وفي رواية الامام احمد وهي من طرق كثيرة بنفس العليا فسألته وبلطف رأيته عليا فهو عند الامام احمد رحمه الله. وكذلك عند الآخرين كلهم فارجو ان تعذروني في هذه الاطالة - [00:16:00](#)

التي بتوضيح الموقف لعائشة رضي الله عنها وان كان علي رضي الله عنه قد غضبت له مغاضبة فلح حقها. ولها حقها. عرضها وحبها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا وجدت طول حياتها في نفسها شيء فهذا لا شك انه يقول لكن السحابة ما كان يكذب - [00:16:23](#)

بعضهم بعضا وما نطن الا انها تكون قد عفت عنه. وتكون ذهبت الى ربها سليمة الستر ان شاء الله. هذا الذي ينبغي رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا وفي الآخرة - [00:16:43](#)

ناقش وجوه القوم الذين يتهمون عائشة ام المؤمنين. انها زانية الى يومنا هذا فلينظروا محلهم من العراب في الاسلام هم ينكرون كتاب الله بكل وضوح. فاحكموا عليهم ماذا يستحقون من الحكم عليهم. والله المستعان. فاذا بعد - [00:17:05](#)

الحديث الذي كنا فيه ايش رقم كم حديث خمسة وتسعين. وانكن سواحب يوسف عاد ايضا يعني على كل حال قال العلماء في اظهار في رواية ما لك ان المخاطبة في حبس بنت عمر بامر عائشة اوفياء ايضا فمر عمرة فقال ما ولذلك قال النبي - [00:17:32](#)

صلى الله عليه وسلم عائشة قالت اولاً ثم بعد ذلك اه حفصة رضي الله عنها ان تقول للنبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انكن لانتن - [00:17:59](#)

صواحب يوسف في اظهار خلاف ما في الباطن وقالوا ثم ان هذا الخطاب وان كان بلفظ الجمع فالمراد به واحد وهي عائشة فقط كما ان سواحب يوسف كان صيغة الجمع والمراد به زليخة فقط. هكذا قال في توضيحه - [00:18:14](#)

للتوظيف في شرح السحرية نعم ابن الملقب والمراد بزليخة يعني هي وجه المشابهة ان زليخة استدعت النسوة وظهرت لهن الاجرام بالضيافة ومرادها زيادة على ذلك وهو ان ينظرنا الى حسن يوسف ويعذرنا في محبته. وقالت نسوة في المدينة امرأة العزيز - [00:18:38](#)

عبدالعزيز قد شغفها حبا ولذلك كانها تريد ان انكم اذا راعيتهم عيدا اعذروني في يعذرنا في محبتي وان عائشة اظهرت ان سبب ارادتها صرف نعم صرف اليمامة عن ابوها كونه لا يسمح المأمومين القراءة لبكائه مرادها زيادة على ذلك - [00:19:12](#)

آ هو الا يتشاءم الناس وقد صرحت هي فيما بعد ذلك فقالت لقد رأيت وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يفهم يحب الناس بعده رجلا طاب مقامه كما مر بنا. وبهذا التقرير يندفع اشكال من قال ان سواهب - [00:19:39](#)

روس لم يقع منه ان اظهار ما يخالف النام زيدو وبه آ اخذنا هذا الذي فيه نعم الذي هو ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو معريان. نعم. ومحمد بن الخامس الضرير - [00:19:59](#)

وحدثنا يحيى بن هيئة التميمي واللفظ له قال اخبرنا ابو معاوية عن العام شأن ابراهيم والنقي الاسود ابن يزيد المخضرم عن عائشة رضي الله عنها نعم زيدوا بعده. وبه اليه قال حدثنا من جابر ابن الحالة التميمي - [00:20:19](#)

على اخبر ابن مشفر ابن مشفر قال قال وحدثنا اسحاق عيسى ابن يونس كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه وفي حديثهما لما مرض رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:20:37](#)

مرضه الذي توفي فيه. وفي حديث ابن مسهر فاتي برسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى ادلس الى جنبه. وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم يصلي بالناس وابو بكر يسمعهم التكبير - [00:20:56](#)

وفي حديث عيسى فجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي وابو بكر الى جنبه وابو بكر يسمع الناس من جاب او من جاب ابن الحارث التميمي ثقة ابن مسهر وعلي ابن مسهر القرشي معروف ويصاق ابن ابراهيم انكم - [00:21:15](#)

هو ابن راهوية عيسى ابن يونس بن ابيه اسحاق السبيعي. كلاهما العامش بهذا الاسناد وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس يصلي وابو بكر الى جنبه وفي رواية اخرى على جنبه الايمن فكان مكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:35](#)

عليه وسلم انه هو الامام جالسا وابو بكر قائما والناس قائمون وراءه. زيدوا بعدهون. وبه اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابي وهذا الحديث اخرجه البخاري رحمه من طريق العامش عن ابراهيم برقم ستمية واربعة وستين. نعم - [00:21:53](#)

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو وابو كريب. قيل قال حدثنا ابن نمير عن هشام. قال حدثنا ابو الفاضلهم متقاربة. قال حدثنا ابي قال حدثنا هشام عاش رضي الله عنها انها قالت امر رسول - [00:22:13](#)

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم. قال عروة فوجد الله صلى الله عليه واله وسلم من نفسه خفة فخرج واذا ابو بكر يؤم الناس فلما رآه ابو بكر استأخر - [00:22:35](#)

ما اشار اليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اي كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والناس يصلون بصلاة - [00:22:55](#)

ابي بكر رضي الله عنه. الرواة الحمداني ابن نمير عبد الله بن نمير بن عبدالله بن حيا ثقة صاحب حديث من اهل السنة. هكذا لان

الكوفيين كانوا في وابن حجر رحمه الله قال صاحب سنة - [00:23:15](#)

قال وحدثنا اسحاق بن قال اي نعمر حدثنا ابن النمير قال حدثنا ابي محمد ابن عبد الله ابن النمير وهو آ ابن عبد الله بن نمير السابق

قال حدثنا هشام نبيه الى اخره. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة مثل - [00:23:39](#)

حديثي السابق وهذا الحديث اخرج البخاري رحمه الله من طريق ما لك عن هشام ابن عروة. انا هشام ابن عروة. نعم انا ابيه وفيه

فقال عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام مقامك مقامك لم يسبق - [00:23:59](#)

فليصلي للناس ففعلت حبسته. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انكن لانتن صواحب يوسف مروءة ابا بكر فليصلي للناس.

فقال حصة لعائشة هذه بزيادة البخاري وقالت حرصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا - [00:24:21](#)

معكم وفي رواية هنا يقول ما قمت لاصيب من خيرا او منك خيرا يا عائشة. كانها يقول ابن حجر لعلها تذكرت حفصة ما وقع قالها

ماها بقصة مغاير كما سيأتي في موضعه يقول وانا اخرجته كان موضعه يقال وهو الذي رواه البخاري آ برقم اربع الاف وتسعمية -

[00:24:45](#)

الستين انا عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العصر والحلوى وكان اذا انصرف من العصر ودخل

على نسائه فيدنون من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر من هذه ايضا آ - [00:25:12](#)

الضراير يغفر لهن مثل هذه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم او ان كيدكن الله المستعان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العصر

والهلوى وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه - [00:25:32](#)

قد دخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت بكل صراحة شقتني الغيرة فسألت عن ذلك فقيل اهدأ لها امرأة نعم

عكة امرأة من قومها عكة من اصل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لتحت - [00:25:49](#)

هي نفسها بكل سرعة تقول. فقلت لسودة بنت سما انه سيدنون منك فاذا دنا منك فقول اكلت مغاير فانه سيقول لك لا بقول ما هذه

الريح التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني حفصة - [00:26:16](#)

ترتيب القضية المرأة في الحقيقة كونوا حكماء على كل حال مثل النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحصل اذا كان انتم غير موحدتين

فقول ليهم ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول لك شربة عسل فقول لي جرت - [00:26:37](#)

نحلتنا لعرفك. يعني النحلة افسدتنا النحل كله. وساقول ذلك وقولي انت يا صفية ذلك قالت سودا فوالله ما هو الا ان قام على الباب.

فاردت ان اباديه بما امرتني به - [00:27:00](#)

نعم فرقا منك الله اكبر كانها خائفة من عائشة رضي الله عنها. ولما دنا منها قالت له سوداء يا رسول اكلت مغاير؟ قال لا ما هذه الريح

التي يجد منها؟ قال سقتني حصة شربة عسل. فقالت جرت نخلة العرف - [00:27:20](#)

فلما دار على فلما دار الي ايسر تقول قلت له ذلك فلما دار على صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت رسول الله. الا

اسقيك منه؟ قالت له. قال صلى الله عليه وسلم لا حاجة لي فيه. قالت تقول سوداء والله لقد حرمناه - [00:27:41](#)

شوفوا كيف سبحان الله! يعني يعني طبيعة البشر واحد. الان من قبلهم الا سبحان الله. فلما قال يعني كأنها يعني ركز قلبها للنبي اذا

حرمناه يعني من شرب العصر. قلت اسكتي - [00:28:01](#)

واخرج البخاري ايضا ما يطرح من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر. هذا ادخله البخاري وما حصل من نساء النبي صلى الله عليه

وسلم الثلاث رضي الله عنهن. وهذا منها الا مقتضى طبيعة النساء في الغيرة حبا في - [00:28:23](#)

نعتذر لهم ان شاء الله حبا في رسول الله وظنا به. وهي ليست بكبيرة ان شاء الله. بل صغيرة مظهورة عند انهن ان شا الله ذكره هذا

الكلام الذي هو هذا من ورا موت مقتضى النساء في شرح القسطرة - [00:28:45](#)

الجزء العاشر سبعمية واتناشر. وقد ترجم له البخاري كما قلنا في كتاب الحيل باب ما يكره من احتيال المرأة من الضوء من الزوجة.

نعم وقال ايضا في هذه القصة من الفوائد منها ما يكون في الصلاة اذا كان بالايماء فلا تبطلوا الصلاة في - [00:29:05](#)



بان النبي صلى الله عليه وسلم في حالة صعوبة من حياته صلى الله عليه وسلم. لكن مع ذلك اخذ فيه شد وان كان المرض يرخص في تركها ويحتمل ان يكون فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيان جواز - [00:29:29](#)  
الاشد وان كانت الرخصة اولى. قال الطبري عندما فعل ذلك لعلاء يا اي اقدر احد من الائمة لا يعذر احد من الائمة بعده نفسه بادنى عذر فيتخلف عن الامامة - [00:29:50](#)

ويحتمل ان يكون قصد افهام الناس ان تقديمه لابي بكر كان لاهليته لذلك حتى انه صلى الله عليه وسلم هكذا ذكروا واستدل به الاجواد لاستخلاف الامام لغير ضرورة ايضا. وذكر فيه طرقا اخرى للرواية - [00:30:10](#)  
وفيه ايضا استدلال التبري انا ان للامام ان يفت لاقتداء به ويقتضي هو بغير من غير ان يقطع الصلاة. وعلى جوازي نعم آآ القدوة في اثناء الصلاة واستدل بها سيحدث صلاة القادر على القيام قائما خلف خلف القائد خلافا للمالكية - [00:30:30](#)  
ولاحمد حيث اوجب القعود على من يصلي خلف القائد هذي المصنق وعدناكم انها طويلة وذكرنا هنا الخلاف في العقيقة فيزا رأينا من قبل ذكرنا ان الحميدي شيخ البخاري والبخاري اورد قوله رضا بهذا القول قال لما ذكر هذه القصة قصة - [00:30:58](#)  
صلاته صلى الله عليه وسلم في مرض موته جاء يهادى بين الرجلين فجلس او جلس صلى الله عليه وسلم على يسار ابي بكر وابو بكر قائم والناس وراءه قياما. طب ماذا - [00:31:23](#)

قال قال الحميدي شيخ البخاري هذا يدل على نسخ الامر الاول بالاهتمام بالامام القاعدة ان يقعدوا او يصلوا وراءه قعودا. وانما يؤخذ من امر النبي صلى الله عليه وسلم بالآخر - [00:31:39](#)  
اخر ذا الاخر. ها هنا اثبت ان واحد من الائمة. كان على كل حال آآ حاصل المطارة التي جمادوا فيها اختلفوا المسرد فذهب الى ظاهر الحديث اسحاق اوربو. اسحاق والاوزاعي وداوود وبقية اهل الظاهر. قالوا يجب القعود خلف الامام القائد - [00:31:58](#)  
ان احاديث اكثر ولو كان القوم اصحاء قادرون على القيام. قال ابن حزم في المحلى وبهذا نأخذ الا يا من يصلي الى جنب الامام يذكر الناس ويعلمهم بتكبير الامام او يعلمهم بتكبير الامام فانه مخير - [00:32:18](#)

بين ان يصلي قاعدا وبين ان يصلي قائما من اين اخذ هذا؟ انا الذي يعني اريد ان افهم لا من حديث هذا الاخذ منه والاستدلال لا يؤخذ من الحديث الاحاديث التي جاء فيها انما - [00:32:38](#)  
فاذا صلى قاعدا فصلوه قعودا. ولا من حديث النبي من حديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم اخر صلاة وابو بكر قائم والآخرين قائمون. ومن اين اخذ هذا لم يظهر لي استدلاله - [00:32:56](#)

وبين ان وذهب الامام احمد الى التفصيل فقال وهذا ايضا قول محتمل بالعقيقة لا يدفى بالدليل يعني ويظهر ان الامر لا بد ان نجمع بين الاحاديث. ذهب الامام احمد الى التفصيل فقال اذا ابتدأ امام الحي الراتب هذا مما ذكره - [00:33:15](#)  
ذكروا في الانساب اذا بالتدعى امام الحي الراتب قائدا لمرض يرجى برؤه. فحينئذ يصلون وراءه جلوسا. ندبا ولو قادرين على القيام. وتصح السراد خلفه قياما. فالحديث عنده محمول على القعود الاصلي غير الطارئ. وقصد - [00:33:36](#)  
الراتب نعم والمرجو زوال مرضه. والامر بالجلوس فيه النذر. قال واذا ابتدأ الامام الراتب قائما لزم المأمونون ان يصلوا خلفه قياما سواء ترى ما يقتضي صلاة امامهم قائدا ام لا؟ كما في الاحاديث التي في مرض موت النبي صلى الله عليه وسلم كانه قال - [00:33:59](#)

اذا بدأ الامام اولاً وهو امام الراتب وقام وقام الناس وراءه ثم طرأ له عذر بحيث في الركعة جلس مثلاً. فالناس بدأوا معه قياما يكملون قياما. هكذا لعله قال وترى ما يقتضي صلاة امامهم قائد - [00:34:27](#)  
ام لا كما في الاحاديث التي في مرض موت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يأمرهم بالقعود لانه ابتدأ امامهم او ابو بكر بعد وقائع ايمن ثم امهم صلى الله عليه وسلم في بقية الصدقة يدا بخلاف صلاته صلى الله عليه وسلم بهم في مرضه الاول - [00:34:47](#)  
المذكور في حديث انس وانه يبتدى صلاته قاعدا فامرهم بالقعود وذهب الشافعي وابو حنيفة ابو يوسف الى انه لا يجوز للقادر على القيام ان يصلي خلف القائد الا قائما. وهي رواية عن مالك فيما رواه الوليد ابن مسلم عنه. قالوا الامر بالقعود خلف - [00:35:07](#)

منسوخ يعني ذهبوا الى ما ذهب اليه الحميدي رحمه الله وشيخ وغيره والشافعي رحمه الله نفسه نسي انه نسف وناصفه صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالناس في مرض موته قاعدا وهم قيام. وابو بكر قائم - [00:35:31](#)

هكذا كرره الشافعي. ونقله البخاري عن شيخه العميدي وهو تلمذ الشعبي. وذهب مالك في الرواية المشهورة عنه الى انه لا يجوز او لا تجوز صلاة القادر على القيام خلف القائد لا قائما ولا قائدا. هذه رواية. وبه قال محمد من هو - [00:35:51](#)

ابن الحسن الشيباني تلميذه ابي حنيفة فيما اتاه الطحاوي انور وقد عم قائدنا هذه الان هذه المشكلة التي تأتي اه الذي التي تعكر القول بالنسخ وقد عم قائدا جماعة من الصحابة بعده صلى الله عليه وسلم فيهم اسيد بن حضير وجابر بن عبد الله - [00:36:11](#)

وانس بن مالك نفسه والاسانيد عنهم بذلك صحيحا. اخرج عبد الرزاق وسعيد منصور وابن ابي وغيرهم بل الداء ابن حبان وابن حزم اجماع الصحابة على صحة عمامة القاعدة قال ابو بكر ابن العربي لا جواب لاصحابنا عن حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم يخلص عند السبك واتباع - [00:36:37](#)

باعوا السنة اولى. يعني كانه يقول اتباع السنة بحيث نقول اخر عمر النبي صلى الله عليه وسلم كان نسخا او لانه انه الحديث في امر بالعودة وراء امام القائد ها هذا واولى. والتخصيص لا يسبب بالاهتمام الا اني سمعت بعض الاشياء - [00:37:06](#)

شو هو؟ يقول الحال احد وجوه التخصيص وحال النبي صلى الله عليه وسلم والتبرك به وعدم الاعراض عنه ويقتضي الصلاة ما هو على اي حال كان عليه ليس ذلك غيره. فاذا كان يشير انه كان واجبا عليهم ان يصلوا وراءه. هذا - [00:37:27](#)

خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويصلوا وراءه قعودا. قال ابن دقيق ليد وقد عرف ان الاصل عدم التخصيص حتى يطل عليه دليل ما الذي على كل حال ظهر ان شاء الله الذي يمكن ان يعني تنظروا فيه وترجحوا غيره لكن الذي يقول - [00:37:47](#)

الذي يترجح ان المصالة ان المسألة ذات وجهين. اما ان يقول فيها انه اذا بدأ الامام بالصلاة قائما ثم ترى له العذر عذر فيتم المأمومون قياما وكما قال الامام احمد واما اذا بدأ بالصلاة من عذر من اول الصلاة فيصلي المأمور - [00:38:07](#)

يقومون وراءه قاعدين من اول الصلاة ان شاء الله وله وجهه والتقرير والسلام قيامته بيان الجواز فمن ام قائدا لعذر يخير من وبين القيام والقعود لثبوت الامر بالاهتمام والاتباع الناس وقد استمر عمل الصحابة بحياته صلى الله عليه وسلم وبعده وقد - [00:38:31](#)

جابر الى اخره. وذكر وذكر ابن حجر عن ابي هريرة انه افتى بذلك. وذكر من اخرج هذه الآثار المحلى ذلك ايضا وذكر الدار وعن جابر انهما سلا ده وقال لا يحفظ عن احد من الصحابة غيرهم القول بخلافي. لا من يعني هؤلاء - [00:39:29](#)

ان نحن نعرف انه من اعمال الصحابة اذا كان الصحابي رضي الله عنه اجتهد وهذا يكون لا يكون من المسنون ومن اما اذا خالف احدا من اختارا ايسرهما. فيقول ابن ايمان لم يثبت عن احد من الصحابة خلاف ذلك لا من تاريخ صحي ولا - [00:40:18](#)

وكذا قاربنا الحزم انه لا يحفظ عن عهد من الصحابة خلاف ذلك واما ما قال الشافعي ان ما حكى حبي ان هؤلاء الصحابة انهم اموا جالسين ومن خلفهم جلوس محمول - [00:40:55](#)

قال لم يبلغهم الناس ان هؤلاء الذين صلوا جالسين لم يبلغوا النصف ولم يبلغوا او لم تبلغهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخيرا وفي ان كل ما ساهموه للنصر هو حديس وعائشة في مرض موته صلى الله عليه وسلم - [00:41:11](#)

ان هؤلاء بل وافقهم على ذلك من صلى خلفه من الصحابة والتابعين وبذلك المسألة اما على ما قال الامام احمد اذا بدأ الامام مثل ابي بكر بدأ قائما ترى وكأن - [00:41:33](#)

صلى الله عليه وسلم اذا كانوا وجلى والتابعين في اخر اياته حتى يقرروا انه منسوب. معناه لم يكونوا الامر مندوب كذلك القيام وهناك وعبد بن عمير الصلاة ثم تبسم الله - [00:42:10](#)

لرسول الله صلى الله عليه تخف عنه اه حدة المرض. قالت لم اه هذا هو الانسان والنبي صلى الله عليه وسلم فرحت وتبسم ضاحكا صلى الله عليه وسلم بهذا. نعم. فظنوا انه - [00:44:44](#)

صلى الله عليه وسلم يأتي لكنه اشار اليهم انه انكم على كل حال اتموا الصلاة ونكس ابو بكر عقبيه ليصل وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خارج للصلاة واشار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ان اتموا صلاتكم. ثم دخل فلقى السترة - [00:45:33](#)

شوف يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه ذلك صلى الله عليه وسلم. نعم نزيد بعده اليه قال هنا يقول اه ما اراد ان يظهر رضي الله عنه - [00:45:53](#)

اليه قال وحدثني عمرو ابن ناقد وزهير ابن حرب قال حدثنا سفيان ابن هو اسمه يعني الناقد سفيان ابن الامام انا بدأ انه دفن اه اه يعني الخلافة والامارة الى اخره. ولذلك الصحابة - [00:46:58](#)

صلى الله عليه وبه قدوة رضي الله عنه انه قال لما بنحو حديدهما الله اكبر اليوم حي على جاء لخطبتها صديقا هذا امس انتهينا من علاقة منذ سنوات من ولاء اداة موافقة وان بذلك - [00:48:34](#)

نقول ان كانت هي وهو كلاهما صديقان وما اظن انه يعني ينقذ من المكروه الا اذا كان اذا انا حسن فرضنا انه حصل منها زنا انا ذكرت لكم في تفسير قوله - [00:53:02](#)

انه الثانية لا ينكحها الا زهان او مشرف وحرم ذلك على المؤمنين. قال بعض العلماء لا يتزوجها الا ذلك فان فعل بها فليتزوج وهذا هو الحق في هذا. والا في الحقيقة لو زوجت في مكان اخر كما ذكر شيخنا محمد امين الشمرى - [00:53:27](#)

فقال لو زهد في مكان الغير من تطلبه فربما تضل وربما تزل قدمها الى احد اخر تترك زوجها وتفعل هذا الذي تحبه. فلذلك الافضل ان زوجوها الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد. عامل سقط من الطابق الثالث اللهم صلنا. اللهم استر - [00:53:47](#)

يدخل في صنف الشهداء الذين ذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم الغريب والمهدوم عليه يعني الهدم نعم فهل يكون هذا منه؟ ندعو الله تبارك وتعالى ان يكون سببا لغفران الذنوب لكنه لا يتجرأ واحدا يدخل - [00:54:17](#)

ما ليس منه بالظاهر هو معدوم عليه الجدار. وهو سكت من فوقه فهلا هو حكم كذلك اذا كان مات ناس في الطائرات وكذا قال له الله اعلم لكن اما قولك انه شهيد فهؤلاء المبطونين وغيرها قلت ان من حيث - [00:54:42](#)

والتوصيل واجب الثلاثة الذين اطلق النبي صلى الله عليه وسلم عليه والمهدوم عليه. هؤلاء لابد ان يكفن صلى عليه. بارك الله فيكم. في حكم الاجر فقط حكم الشهيد. اذا فرغ من دفن الميت بالتوجه الى - [00:55:02](#)

القبلة الميت للدعاء للميت ام يدعون على ما على حالهم ولو كانوا هم متجهين للقبر الظاهر الله اعلم يعني اللهم صلي على محمد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لبعض الناس ولم يذكر في انهم اتجهوا الى - [00:55:22](#)

القبلة لكن جاء في بعض الروايات خير المجالس ما استقبلت بالقبلة لكن ليست سرية. فلذلك لو دعونا محيطينا على القبر من ايضا جاز ان شاء الله. نعم. ليس بلام ان يتجهوا الى القبلة. كيف نجمع بين قوله - [00:55:44](#)

وفي توقيت تأمين المعمول اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فقولوا امين واهديه اذا امن الامام. اذا امن يعني اذا اذا سجد الامام فاسجدوا ما كنا نسجد حتى رأينا النبي صلى الله عليه وسلم وقع ساجدا فجميع امال الامام - [00:56:04](#)

سابق عن المأموم. هذا الذي نفهم منه نجمع بين قوله توقيت الامام مارب لانه اذا سمعنا ومنهم قالوا انه يجهل الامام سمعنا امين بعده نقول امين نعم الحديث الذي حث فيه صلى الله عليه وسلم الرجل على الصلاة عليه حتى قال الرجل اجل دعائي كله صلاة عليه فقال اذا تكفى همك ويغفر ذنبك - [00:56:24](#)

هل نأخذ من هذا ان الافضل للمسلم ان يترك الدعاء لنفسه ويستكثر من الصلاة؟ نعم انت اذا كنت الذي فهمت من هذا ان شاء الله تبدأ او خير الدعاء ان تبدأ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد الى اخره ثم بعد ذلك آآ ان - [00:56:49](#)

في حاجاتك وصل على النبي اللهم صل على محمد وعلى ال محمد تريد الرزق اللهم صل على محمد تريد الشفاء تريد الى اخره. فالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم انا وانت ربما لا نعرف صديقك كيف ندعو الله - [00:57:09](#)

والصلاة على النبي وقد كفت لنا هذه المؤونة بان ان شاء الله دعواتنا مقبولة وحمنا ما مكشوف ان شاء الله اللهم صلي على محمد هل ثبتت رواية للتشهد في النداء؟ فليل ايها النبي لان احد الصوفية يستدل على جواد الدعاء الى معاذ - [00:57:24](#)

بالتشهد السلام عليك ايها النبي. طيب يستدل بالنبي صلى الله عليه وسلم. نحن نقول هؤلاء مساكين الذين يريدون ان يفهموا من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على غير ما فهم الصحابة - [00:57:47](#)



اجمعين. فلا يكونوا معذورين يجب عليهم ان يتتبعوا. هل كان الصحابة يعتقدون ان النبي صلى الله عليه وسلم يدعى منه ويطلب منه شيء على كل حال هذه اه مسألة واضحة جدا في هذه الايام الحمد لله لا يحتاج الى استدلال - 00:58:07

- 00:58:27